mroftalp htehaB ni knil muideM

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات ـ الدرس الثامن

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فما زلنا مع القواعد النافعة في الاعتقاد وتكلمنا بالامس عن صفة الاستواء ثم صفتي - 00:00:00

النزول ثم صفتي الرؤية ثم صفة المعية وذكرنا كيفية اه تطبيق ما اخذناه من القواعد في اه اثبات هذه بالصفات لله تبارك وتعالى وكلامنا اليوم عن صفة الكلام لله تبارك وتعالى - 00:00:25

قال اهل السنة ان الله تبارك وتعالى يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء وذلك لكمال عزته وكمال ارادته وكمال قدرته سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء لا يفرض عليه احد شيئا - 00:00:55

ويتكلم متى شاء ويتكلم كيف شاء. سبحانه وتعالى وقد اخبروا ان كلام الله تبارك وتعالى قديم النوع يعني ازلي صفة لله تبارك وتعالى والقرآن الكريم هو بعض كلام الله جل في علاه. وهو منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود - 00:01:26

وقلنا ان القرآن الكريم بعض كلام الله لان كلام الله اخبر عنه سبحانه وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي. اما القرآن الكريم فمحدود - 00:02:05

من سورة الفاتحة الى سورة الناس لكن كلام الله اكثر من ذلك بكثير والتوراة بعض كلام الله والانجيل بعض كلام الله والزبر بعض كلام الله والصحف بعض كلام الله. وما جاء في الاحاديث القدسية من كلام الله - 00:02:24

وما سيكلم الله به الناس يوم القيامة وما سيكلم به المؤمنين في الجنة وما كلم به سبحانه الانبياء فيما سبق او كلم الملائكة فكلام الله تبارك وتعالى كثير سبحانه وتعالى - 00:02:43

فالقرآن الكريم هو بعض كلام الله جل وعلا. قال اهل العلم غير مخلوق منزل من عند الله جل في علاه. منه بدأ اي هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى واليه يعود عندما يرفع من الصدور والسطور. كلام الله - 00:03:01

يتفاضل يعني بعض الكلام افضل من بعض. لا من حيث المتكلم لان المتكلم واحد سبحانه وتعالى ولكن من حيث الكلام في دلالاته في موضوعاته في تأثيره. فبعض كلام الله تبارك وتعالى - 00:03:24

تكلموا عن الحج واخر يتكلم عن الديون وثالث يتكلم عن مكارم الاخلاق ومرة يتكلم سبحان رب بنا جل في علاه عن قصص الانبياء وهكذا موضوعاته مختلفة ودلالاته مختلفة مر امر آآ خبر مرة آآ نهي وهكذا. من حيث الدلالة. اذا من حيث الدلالة - 00:03:50

متنوع يختلف من حيث المواضيع يختلف من حيث التأثير يختلف ايضا بعض ايات الله تبارك تقرأها تبكي بعضها تقرأها لا تبكي فتأثيرها مختلف حتى اني اذكر احد الاخوة ينتقد امام مسجدهم - 00:04:17

خاصة في هذه الايام وما قبلها بقليل عندما يكون يعني الفجر يعني يكون مبكرا. يقول ننام الساعة الثانية عشرة نقوم الساعة الثالثة لصلاة الفجر فيكون القيام يعني فيه شيء من الصعوبة يعني ليقوم الانسان لصلاة الفجر - 00:04:44

فيقول نذهب الى المسجد نريد صراحة يعني ايات عن الجنة عن النار عن يعني قصاص يعني ايات من يقرأ لنا والمطلقات ويتربصن ثلاثة قرون يقول مثلا يقول قرآن ما انكر قرآن لكن نريد ايات مؤثرة يقول يعني فيها الجنة فيها النار فيها كذا يعني ترقق قلوبنا اكثر فالقصد من - 00:05:03

حيث التأثير احيانا يعني بعض الصحابة رضي عمر بن الخطاب مثلا عندما قرأ قول الله تبارك وتعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله بكى مثلا انت احيانا عندما تقرأ سورة الواقعة قد تبكي مثلا او سورة قاف مثلا او كذا. مثلا لما تقرأ قصة يوسف قد تبكي قد لا تبكي. قد تقرأ تبت يدا ابي - 00:05:26

اذا قد لا تؤثر فيك كما تقرأ مثلا القارعة او الهاكم التكاثر. وهكذا اذا من حيث التأثير يتفاوت كلام الله تبارك وتعالى كذلك الله جل وعلا اثبت صفة الكلام له - 00:05:46

جل في علاه اما بالقول انه يقول وقال ربك واما بالكلام وكلم الله موسى تكليما واما بالمناداة وناديناه اي يا واما بالمناجاة وناجاه اذ ناجيناه طيب واتخذ ناجية ايش؟ وقربناه نجيا وهكذا. فاذا - 00:06:07

قيام بالمناجاة واحيانا بالمناداة واحيان بالكلام واحيانا القول. قالوا وهو قديم النوع حادث الاحد قديم النوع حادث الاحد. عندما نقول قديم النوع اي اصل الكلام قديم. صفة ازلية. ما في يوم من الايام الله لا يتكلم او لا - 00:06:31

اسأل الله ان يتكلم او ليست له صفة الكلام صفة ازلية لكن احاد الكلام يتكلم سبحانه وتعالى يعني مثلا متى سيكلم المؤمنين في الجنة؟ اذا دخلوا الجنة. متى كلم الله محمدا صلى الله عليه وسلم في المعراج؟ لما عرج - 00:06:51

به متى؟ قال كذا عندما حدث كذا واذا احاد الكلام حادثة. لكن اصل الكلام صفة قديمة تبارك وتعالى صفة ازلية لله سبحانه وتعالى. قال احد الجهمية لابي عمرو ابن العلاء - 00:07:10

هلا قرأت وكلم الله موسى تكليما وقد ذكرناها لكم هذه اكثر من مرة لانهم لا يثبتون الكلام لله جل وعلا. قال اقرأها الله موسى تكليما. حتى يكون موسى هو المتكلم - 00:07:28

فرد عليه ابو عمرو بن علاء طبعا ان هذه القراءة غير ثابتة باطلة وانما القراءة الثابتة وكلم الله والله هو المتكلم فقال له ابو عمرو هب اني فعلت ذلك فما تصنع بقوله وكلمه - 00:07:45

ربه فبهت الجهمي. المهم شوفوا انتم الان تخطر في بالي قال فبهت الجهمي ولم يقل ورجع الجهمي. يعني المفروض الانسان في مثل هذه الحالة مثلا عندما يأتي يطلق هذه شبهة مثلا وهي اقرأها وكلم الله موسى قال فما تصنع كلمه ربه؟ المفروض هنا يقول اي والله عجيبة فعلا اذا - 00:07:59

نسبة الكلام له. لكن بهت ويسكت ويمشي مصيبة. هذا يدعي انه غير مريد للحق. والاصل في الانسان انه يتبع الحق متى ما تبين له فهو ضالته التي ينشدها قال الاشاعرة - 00:08:25

الله يتكلم بلا صوت ولا حرف وانما هو كلام نفسي هذا الكلام الذي يتكلمه الله قالوا كلام نفسي لا صوت له ولا حرف طيب والقرآن الكريم ايش هذا قالوا القرآن عبارة عن كلام الله. ليس كلام الله وانما هو عبارة عن كلام الله. واستدلوا بقول عمر - 00:08:44

زورت كلاما في نفسي فقالوا ممكن الانسان يتكلم في داخل نفسه فيكون الكلام ايش؟ نفسيا. ومن ذلك قول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا فيقول الاصل في الكلام اصلا كلام ايش - 00:09:11

كلام النفسي كلام القلب هذا اصل الكلام وهذا نثبته لله. لكن الكلام المسموع الكلام الذي بصوت وحرف هذا ننزه الله عنه. طبعا لعلكم الان ان عرفتم لماذا ينزهون الله عن هذا الكلام؟ لماذا؟ لانهم من صفات المخلوق - 00:09:36

فاراد تنزيه الله تبارك وتعالى فوقعوا في هذا الامر قبل ان نرد على هذا الكلام طبعا نقول ان قولهم الكلام كلام نفسي وهو عبارة عن كلام الله اللي هو القرآن الكريم اختلفوا في هذه القضية - 00:09:55

طيب ماشي لو سلمنا لكم هذا القرآن هو عبارة عن كلام الله يعني هناك من عبر به عوضا عن الله يعني لم لم يعبر الله عنه وانما غير الله هو الذي عبر عنه حتى وصلنا والا كيف قرأناه؟ طيب من الذي عبر - 00:10:16

اختلفوا على قولين قول ان هذا القرآن هو تعبير جبريل اي ان الله تكلم كلاما نفسيا غير مسموع ففاهي ما هو جبريل يستوعب الكلام جبريل دون ان يسمعه لان الله يتكلم بدون صوت ولا حرف قالوا فاستوعبه جبريل او فهمه جبريل او تلقاه - 00:10:32

جبريل فالقاه على محمد او الى محمد فيكون القرآن الكريم كلام من كلام جبريل واستدلوا بقول الله وانه لقول رسول كريم ذي قوة

عند ذي العرش مكين. هذا جبريل. قال اخرون لا - 00:11:00
هو فعلا تكلم الله كلاما نفسيا بدون صوت ولا حرف والقرآن عبارة عن كلام الله ولكن جبريل لما تلقاه من الله كذلك اوحاه الى محمد كذلك ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي عبر عنه بدليل قوله وانه انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. فنسب - 00:11:18
قول القرآن الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث القي في روعي. القي في روعي فقالوا كل القرآن كذلك القي في روعه. صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه من جبريل ومن باب اولى ان جبريل لم يسمعه - 00:11:44
من الله تبارك وتعالى. الرد على هذا القول اولا جاء في صحيح البخاري ان الله تبارك وتعالى ينادي بصوت يوم القيامة هكذا ينادي بصوت في صحيح البخاري وهذا صريح ان الله تبارك وتعالى يتكلم بصوت اذا - 00:12:04
عندنا اذا المعتزلة والاشاعرة والكلابية والماتوريدية. هذه الفرق الان الماتوريدية والكلابية والاشاعرة هؤلاء وافقوا اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق المعتزلة قالوا القرآن كلام الله مخلوق وسيأتي الكلام في هذا ان شاء الله تعالى - 00:12:28
لكن هؤلاء الذين وافقوا اهل السنة في ان القرآن غير مخلوق او ان كلام الله غير مخلوق قالوا هو غير مخلوق لكنه كلام نفسي بلا صوت ولا حرف طيب القرآن الموجود الان بين ايدينا. من الذي تلفظ به؟ قالوا جبريل قلنا جبريل مخلوق - 00:12:51
قال اخرون محمد قلنا محمد مخلوق اذا في النهاية عاد قولهم الى قولي المعتزلة ان هذا القرآن مخلوق ولكن المعتزلة كانوا يعني اشجع منهم في اصدار حكمهم النهائي على كلام الله تبارك - 00:13:12
وكلام مخلوق. طيب نعود الان. اذا الرد اولا ان يقال انه جاء في صحيح البخاري ان الله ينادي بصوت سبحانه وتعالى. اذا قولهم كلام الله بلا صوت ولا حرف غير مقبول - 00:13:32
اما قول عمر زورت كلاما في نفسي فانه جاء في الصحيح زورت مقالا في نفسي زورت مقالة وليس كلاما ولو قلنا ان الكلام انسان قد يتكلم في نفسه ويكلم نفسه هذا ما في بصير ما الذي يمنع ان يتكلم ايضا - 00:13:51
غير ذلك بل هو الاصل. البيت يقول البيت ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الفؤاد على اللسان جعل اللسان على الفؤاد دليلا قلنا جاء هذا البيت بلفظ ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. هذا - 00:14:13
يعني آآ الاستدلال بهذا البيت يعني مخالف للاصل وهو ان الانسان يتكلم وان الله يتكلم سبحانه وتعالى والاصل ان ان الكلام من اللسان هذا هو الاصل. جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - 00:14:37
ما لم تتكلم او تعمل. ففرق بين حديث النفس والكلام فهناك شيء اسمه حديث الناس في شيء اسمه الكلام. فالله اثبت لنفسه ماذا؟ حديث النفس واثبت لنفسه الكلام. اثبت الله لنفسه الكلام - 00:14:58
معلوم كما قلنا ان ان المعتزلة قالوا ان كلام الله كله مخلوق وبالتالي قالوا ان القرآن مخلوق لشاعر والماتوريدية والكلابية قالوا ابدا القرآن كلام الله وكلام الله غير مخلوق لكن كلام الله بدون صوت ولا حرف - 00:15:15
طيب اهل السنة تشددوا في هذه المسألة كثيرا. على القائلين بخلق القرآن وقالوا من قال ان القرآن مخلوق افر هكذا من قالوا او من قال ان القرآن مخلوق فانه كافر - 00:15:44
وشددوا في هذه المسألة. فبعض الناس قالوا هل تستحق المسألة كل هذا؟ كافر مرة وحدة. مخطئ مبتدع ضال. لكن ان كافر لمن قال ان القرآن مخلوق؟ قالوا نعم كافر. لماذا؟ قالوا لامور. اولا هذا فيه - 00:16:02
قالوا للامر والنهي لان الله عندما يأمر بامر الاصل انه يجاب وانما ينهى عن النهي الاصل انه يجاب الى ما نهى عنه سبحانه وتعالى. لكن فرق عظيم بين قولنا امر الله بكذا ونهى الله عن كذا - 00:16:22
وبين قولنا خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله ولا تقربوا الزنا. فرق عظيم بين خلق الله ولا تقربوا الزنا او آآ انما الخمر والانصاب او ان اقيموا الصلاة او غير ذلك وبين قولنا خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله فرق عظيم هذا كلام موجه من الله - 00:16:39
باشر للعباد بينه وبين ما يقال ان الله خلق اقيموا الصلاة فهذا فيه ابطال للامر والنهي ولا يصير له قيمة. كذلك فيه تكذيب لله الله

تبارك وتعالى قال الا له الخلق - 00:17:04
والامر ففرق بين الخلق والامر فالخلق شيء والامر شيء الخلق شيء والامر شيء اخر له الخلق والامر. فكيف يكون الامر مخلوقا؟ وهو كلام الله تبارك وتعالى. والله جعل امر شيئا غير - 00:17:23
الخلق فاذا قالوا الامر اصلا مخلوق فاذا يقول الا له الخلق فلا يفرق بين الخلق والامر الا اذا كان شيئين منفصلين. والامر هو القرآن بدليل قوله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك - 00:17:44
كروح من امرنا. فبين ان القرآن من امره والكلام من امره سبحانه وتعالى. فالامر وغير الخلق بل ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق يخلق بالامر انما امرنا اذا اراد انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن - 00:18:02
فيكون اذا يخلق بكن يخلق بالامر سبحانه فاذا كانت كن مخلوقة هل يمكن ان تخلق لا يمكن ولذلك هذه يعني القاعدة العقلية التي تقول يعني هذه يرد بها على من يقول يعني او من - 00:18:27
يعني يجره الشيطان الى هذا القول يقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق الله جل في علاه هنا نقول القاعدة تقول الخالق لا يخلق. والمخلوق لا يخلق لا يمكن ان يكون خالقا ومخلوقا. ان يكون - 00:18:49
وخالقا لا يمكن ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب لان الكل مخلوق فلا يمكن ان يكون المخلوق خالقا. لا يمكن لانه مخلوق لو كان يستطيع ان كان خاله اوجد نفسه. ويقال فاقد - 00:19:13
لا يعطيه كيف يكون مخلوقا ويصير بعد ذلك خالقا لا يمكن. طيب والخالق؟ قالوا لا يمكن ان يكون مخلوقا لا يمكن ان يكون الخالق لانه لو كان مخلوقا لما استطاع ان يخلق لما لما حاز كلمة الخالق - 00:19:41
فاذا عندنا خالق وعندنا مخلوق اذا كان الله يخلق بالامر يخلق بكن فهل يمكن ان تكون كن مخلوقا؟ لا يمكن ابدا بل هذا كلام الله سبحانه وتعالى. لو صح ان نقول ان الكلام المضاف الى الله مخلوق - 00:20:00
فيصير كل كلام في الوجود كلامه. هكذا القرآن الان او كلام الله بشكل عام لان القرآن قلنا ايش بعض كلام الله كلام الله لو قلنا ان كلام الله مخلوق طيب لكنه نسب الى الله - 00:20:20
حتى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وكلمه ربه طيب وموسى يقال له كليم الله. فاذا كان كلام الله مخلوق طيب اضيف اليه مخلوقا طيب اضيف الى الله. قيل كلام الله. قالوا اضافة - 00:20:41
مخلوق الى خالق. اضافة مخلوق الى خالق شالمشكلة؟ ناقة الله. اضافة مخلوق الى خالق بيت الله اضافة مخلوق الى خالق عبد لائظات مخلوق الى خالق هم كلام الله ايظا مخلوق الى خالق - 00:21:01
طيب قلنا طيب لحظة لحظة طيب كلامنا نحن؟ نستطيع ان نقول كلام الله ايضا اضافة مخلوق الى خالق كلامنا اليس مخلوقا؟ من الذي خلقه الله سبحانه اذا نقول كلامنا ايضا كلام الله نسبة مخلوق الى - 00:21:15
خالق ولذلك قال بعضهم وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره ونظامه. هناك من قال هذا قالوا هذا الكلام اهل وحدة الوجود قالوا هذا الكلام. قالوا وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا - 00:21:34
كسره ونظامه. هناك من قال هذا القول والعياذ بالله. اذا هذا الكلام باطل. اذا عندما ينسب الله تبارك وتعالى الكلام الى نفسه جل وعلا انما يعني انه صفة له جل في علاه - 00:21:56
اذا قلنا ان كلام الله مخلوق وهو صفة من صفاته جل وعلا لزم ان تكون جميع الصفات كذلك مخلوقة. سمع الله مخلوق وبصر الله مخلوق والاظافة اظافة مخلوق الى خالق. ثم يثبت الله بدون صفات والعياذ بالله. ما الفرق - 00:22:14
بين صفة الكلام وصفة السمع وصفة البصر وصفة العلو وصفة اليد وكلها مخلوقة مخلوقة مخلوقة مخلوقة ثم اثبتنا عدما لا الها والعياذ بالله كذلك لو كان كلام الله مخلوقا سواء القرآن او غيره لكان ناقصا. لان كل - 00:22:34
مخلوق فيه يعني صفة نقص. الكمال لله وحده سبحانه وتعالى. كل مخلوق لا بد ان يكون فيه نقص من وجه من الوجوه كل مخلوق

في نقص قد يقول لي قال محمد اقول مات صلى الله عليه وسلم الحياة. ليست كاملة. في يوم من الايام لم يكن موجودا والان غير موجود صلوات ربي وسلامه عليه في - 00:22:56

ينعم صلوات ربي وسلامه عليه واول ناس يدخلون الجنة ما نختلف في هذا ابدا وهو سيد الخلق. صلوات ربي وسلامه عليه. لكن حياته ناقصة سمعه كان ناقصا ما كان يسمع كل صوت ولا يسمع كل كلام - 00:23:18

سبحان من وسع سمعه كل شيء سبحان من وسع بصره كل شيء سبحان من وسع علمه كل شيء سبحانه من وسعت قدرته كل شيء. هل يكون هذا في محمد ابدا - 00:23:35

صلوات ربي وسلامه عليه. اذا اذا قلنا ان كلام الله مخلوق او ان القرآن مخلوق لكان يمكن ان يكون ناقصا بل هذا هو الاصل ان كل مخلوق عرضة للنقص وهذا لا يمكن ان يكون في كتاب الله تبارك وتعويذات شدد اهل السنة على القائلين بان القرآن مخلوق - 00:23:45

نقول الكلام ليس شيئا عينيا ليس شيئا عينيا هو معنى من المعاني. ما هو ما يلمس مثل اليد والوجه والرأس والعين والقدم يعني عندما اقول لك يدك شيء ملموس عينك شيء ملموس لكن الكلام شيء غير ملموس شيء معنوي - 00:24:07

فلا يمكن ان يكون بائنا عن الله تبارك وتعالى حتى يخلقه. بل هذا شيء ايش؟ صفة لله تبارك غير بائنة. لا تنفصل عنه سبحانه وتعالى بل هي صفة للمتكلم واذا كانت كذلك فصفات الله تبارك ممر ليست مخلوقة جميعا - 00:24:35

القرآن كما قلنا قبل قليل وهذه شبهة الاشاعرة والماتوردية والكلابية اضافه الله مرة الى نفسه واضافه مرة الى الملك واضاف جبريل واضافه مرة الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى حتى يسمع - 00:24:54

كلام الله فضافوا الى نفسه ويريد القرآن طبعا. واضافة الى الملك انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وهو جبريل واضافه الى الرسول انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فاضافه الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. طيب هذه - 00:25:12

ماذا تعني؟ نقول هناك من ينشئ الكلام وهناك من يبلغ الكلام فاحيانا ينسب الكلام الى من انشأه من تكلم فيه ابتداء واحيانا ينسب الكلام الى من بلغه الى من؟ بلغه. فنحن عندما ترسل رسولا انت تقول قل هكذا. قل الامر كذا. فيأتي الرسول ويقول كذا وكذا - 00:25:32

وكذا هذا الصحيح هو الذي تكلم به لكن هو مبلغ ولكن من منشئ الكلام؟ انت فاذا نسب الله القرآن الكريم الى جبريل فنسبة فنسبة الى مبلغ واذا نسبه الى محمد صلى الله عليه وسلم فهو كذلك نسبة الى مبلغ. واذا نسبه الى نفسه فنسبة الى منشأ. فالله تبارك وتعالى منشئ - 00:26:03

وهذا الكلام ومحمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام مبلغان عن الله جل وعلا. وما يضيفه الله الى نفسه لان الله يظهر اشياء كثيرة لنفسه كما قلنا ناقة الله بيت الله كلام الله يضيف اشياء كثيرة الى نفسه عبد الله. هذه الاظافة متى نفرق بين - 00:26:26

ان تكون مخلوقة وان تكون غير مخلوق. قال اهل العلم اذا اظافها الى عين قائمة بذاتها فهي اضافة مخلوق الى خالقه. ان ارضي واسعة. هذه اضافة مخلوق الى خالق. واحيانا يريد التشريف - 00:26:46

وطهر بيتي يشرف البيت. نسبه الى نفسه تشريفا. ناقة الله تشريف عبد الله تشريف. هذا اذا كان شيء قائم بذاته. ناقة الله قائمة بذاتها قائما بذاتها موجودة ناقة موجودة بيت الله قائم بذاته نعم عبد الله قائم بذاته ملموس شيء ملموس. فاذا اضاف الله تبارك وتعالى - 00:27:06

هذا الشيء الى نفسي وهذا الشيء هو قائم بذاته فاما اظافة مخلوق الى خالق واما اظافة تشريف ولكن في كلا الحالتين اظافة الى مخلوق الى خالق اذا كان عينا قائمة بذاتها - 00:27:32

اذا اظافه الله تبارك وتعالى الى عين مخلوقة كذلك اضافة تشريف وروح منه روح منه يعني كذلك اظاف الله تبارك وتعالى عيسى عليه الصلاة والسلام قال رح الله او كلمة الله القاها - 00:27:47

الى مريم كذلك هذه اضافة تشريف. واذا اضافه الى عين اذا كان يعني اظافه الله تبارك وتعالى غير الى عين مخلوقة ما هي عين

مخلوقة موجودة فهذه اضافة صفة. كما قال الله تبارك وتعالى كلام الله - 00:28:10
فاذا صفة الى موصوف. اذا هذا المضاف اذا كان عينا مخلوقة اذا كان هذا الذي اضاف الله اضافه الله الى نفسه سبحانه وتعالى اذا كان عينا مخلوقة فهو اما اظافة مخلوق الى خالق واما اظافة تشريف - 00:28:29
واذا كانت عينا غير مخلوقة معنى من المعاني فهي اضافة صفة الى موصوف سبحانه وتعالى قال ابن القيم الانزال ثلاث درجات. قال الله تبارك وتعالى في الانزال المطلق وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج - 00:28:47
وقال وانزلنا الحديث لكن هل قال من اين ابدا ما حدد المكان الذي نزل منه الانعام ولا المكان الذي نزل منه انزله. انزلنا لكم انزل لكم من الانعام. انزلنا الحديد. ثم قال - 00:29:13
وتعالى بتحديد من السماء. وانزلنا من السماء ماء. وقال سبحانه تنزيل الكتاب من الله فاذا مرة اطلق الانزال ومر نسب الانزال الى السماء ومر نسب الانزال الى نفسه. سبحانه وتعالى والقرآن او كلام - 00:29:29
سبحانه وتعالى انزله الى نسبه الى نفسه انزاله من نفسه سبحانه وتعالى. فالقرآن من الله والماء من السماء والحديد والانعام. ذكر انها انزلت فقط الذين قالوا ان القرآن مخلوق. لا شك ان لهم ادلة. استدلوا بامور. ننظر الى هذه الادلة. طبعا من اراد ان - 00:29:50
يفصل او يتوسع في هذه المسألة انصحه بكتاب الحيدة للكناني عبد العزيز الكناني كتاب جميل جدا في قضية المناظرة في خلق القرآن لكن هنا طبعا المقصود هو ايش؟ التنبيه على رؤوس المسائل. ادلة من قال ان القرآن مخلوق - 00:30:17
اولا استدلوا بقول الله تبارك الله الله خالق كل شيء ثم يقول القرآن شيء ولا مو شيء نقول شيء؟ قال له خلاص الله خالق كل شيء. انتم الان تقولون القرآن مخلوق. قلنا ما قلنا القرآن؟ ها شيء ولا مو شيء - 00:30:38
قلنا شيء الله خالق كل شيء واضح؟ نعم قالوا اذا كان غير مخلوق وهو قديم ازلي اذا اثبتنا اخر مع الله تبارك وتعالى الذي ايش؟ اللي يقوم بتعدد الصفات بتعدد الذوات - 00:30:55
يقول اذا اثبتنا ان الكلام قديم اذا اثبتنا اخر مع الله واحنا نقول الله وحده هو القديم هو الازلي اما غير الله لا. وهذا طبعا لشبهة ان القرآن غير الله سبحانه وتعالى - 00:31:11
قالوا الله جل وعلا يقول انا جعلناه قرآنا عربيا. انا جعلناه قرآنا خلقناه يعني الم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ايش معنى جعله؟ قلنا خلقه خلاص. اذا جعل بمعنى خلقه - 00:31:25
والله تبارك وتعالى هنا يقول انا جعلناه قرآنا عربيا. اذا جعلناه معنى ايش؟ خلقناه قرآنا عربيا. هذه ادلتنا على ان انا مخلوق واضح ان شاء الله تعالى. اذا ما هي الادلة؟ اولا قالوا ان القرآن شيء. والله خالق كل شيء - 00:31:50
اذا اثبتنا قرآنا قديما او صفة كلام قديمة اذا اثبتنا قديما مع الله. واذا وقالوا انا جعلناه قرآنا عربيا اي خلقناه قرآنا عربيا قالوا وهذا نص في المسألة. طيب كيف رد عليهم اهل السنة الذين يقولون القرآن غير مفروض؟ قالوا - 00:32:10
والله تبارك وتعالى قال عن بلقيس او عن ملكة سبأ واحد يقول لي لم يثبت صح لم يثبت اسمها بلقيس ملكة سبأ قال الله تبارك عنها واوتيت كل شيء طبعا على لسان الهدهد واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. قال وعرش سليمان اعظم من عرشها - 00:32:30
فاذا لم اوتيت من كل شيء كل شيء ايش؟ على قدها او على قد على قدر ملوك الدنيا لكن لا شيء لا تعني ايش؟ تعميم الاشياء كلها. قال الله تبارك وتعالى عن الريح التي ارسلها تدمر كل شيء بامر ربها - 00:32:50
اه كل شيء بامر ربه ثم قال ايش؟ فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اذا لم تدمر المساكن. اذا لم تدمر المساكن اذا ما معنى تدمر كل شيء؟ تدمر كل شيء امرت - 00:33:10
بتدميره حتى لا نضرب القرآن بعضه ببعض. تدمر كل شيء امرت بتدميره. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم اذا مساكنهم شيء والا ما هي شيء الشيء مع هذا لم تدمر قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - 00:33:25
اذا الله تسمى او وصف بنفسه بانه شيء. فاذا نقول الله خالق كل شيء الله خلق نفسه لانه قال عن نفسه انه شيء سبحانه وتعالى قل اي شيء اكبر شيء؟ قل الله - 00:33:50

شهيد بيني وبينكم فالله هو اكبر شهادة سبحانه وتعالى فعندما جاء السؤال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله اكبر شهادة هو الله سبحانه فاذا توصف الله نفسه بشيء وذكرتم قول الله تبارك وتعالى الله خالق كل شيء معناها ايش - 00:34:03
ان الله خالق نفسه وهذا باطل لم يقوله حتى هم لا يقولون به نقول القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته سبحانه وصفات الله كلها غير مخلوقة لانها لا تنفك عنه جل وعلا. عندما يقولون ان يعني اثبتنا قديما - 00:34:24
مع الله تبارك وتعالى قل ابدا القرآن صفة وليست يعني قديمة قبل الله ولا قدم آآ منفصلة عن الله الكلام صفة لله تبارك وتعالى والله عندما نقول انه قديم او ازلي او اول سبحانه وتعالى هل يعني انه كان بدون صفات؟ لا منذ الازل الله له صفة الكلام وله صفة السمع وله صفة البصر - 00:34:49
ونصفة العلم وصفة القدرة سبحانه وتعالى ولا يعني انه تعدد الالهة بل هو اله واحد له هذه الصفات منها صفات الكلام سبحانه انا جعل في لغة العرب تأتي على معنيين هم يقولون انا جعلناه اي خلقناه - 00:35:09
نقول لا لا نسلم لكم ان جعل معناها خلق دائما نعم نحن نسلم النجاح تأتي بمعنى خلقه ولكن لا نسلم ان نجعل دائما معناها ايش؟ خلقه وانما جعل تأتي على معنيين يعني لا يجوز الانسان - 00:35:30
يعني يتشهى في استعمال النصوص يجب ان يكون منصفا في استعمال النصوص يقول اهل العلم تأتي جعل طبعا اهل العلم باللغة مو في العقيدة لغة العرب واذا قلنا عندما نستدل نستدل بلغة العرب - 00:35:49
جعل في لغة العرب عند اهل اللغة يقولون جعل تأتي بمعنى خلق وتأتي بمعنى صير تأتي وصير هي الاصل هي الاشهر ولكن تأتي معنى خلقه في لغة العرب. طيب كيف تنضبط؟ قالوا هكذا تنضبط - 00:36:10
اذا لم تتعد الى مفعول ثان فهي بمعنى خلقه اذا كان المفعول واحدا اذا تعدت الى مفعول فهي بمعنى خلقه. وجعل الظلمات والنور عطفها ذي اذا تعدت الى مفعول واحد - 00:36:32
فهنا معناها خلق اذا تعدت الى مفعول تكون بمعنى خلقه ومنها الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. هنا تعدت المفعول فهنا معناها خلق ما في اي مشكلة معناه. لكن اذا تعدت الى مفعول ثان - 00:36:54
فهي معناها قصيرة وليس معناها خلقا ومنها قول الله تبارك وتعالى انا جعلناه قرآنا. جعلناه هذا المفعول الاول ضمير. قرآنا هذا المفعول الثاني فاذا تعدت الى مفعولين فتكون بمعنى سيارة ومنها الذين جعلوا القرآن عضين القرآن المفعول الاول - 00:37:19
واعظيم مفعول الثاني. فجعلهم اي الكفار كعصف هذا المفعول الثاني. لان الكفار المفعول الاول وكعصف المفعول الثاني. اي جعلهم عصفا فاذا اذا تعدت الى مفعولين فمعناها صير واذا تعدت الى مفعول واحد معناها خلقه - 00:37:43
ولو كانت دائما جعل بمعنى خلق فهذا باطل اذ كيف نصنع مع هذه الايات؟ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. انت عندك مفعولين؟ الملائكة المفعول الاول واناثا. المفعول الثاني اذا معناه خلقوا هل - 00:38:08
الله يقرهم بهذا الله يقر انهم خلقوا الملائكة اناثا؟ لا صيروا يعني الملائكة ليست اناثا ولا خلقوها اناثا ولا جعلوها انما سيروها اناثا بدعواهم الكذب والزور. ان الملائكة بنات الله والعياذ بالله. فهنا لا يمكن ان تكون جعل بمعنى خلق - 00:38:28
باي حال من الاحوال. كذلك قول الله تبارك وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. هل جعلهن معناها خلق اي خلقوا الله هل الله يقرهم على ذلك انهم خلقوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا؟ فالله يقر انهم خلقوا لا لم يخلقوا شيء وانما صيروا جعلوا - 00:38:48
جعلوا ابن عصيروا لله طيب من الحرث والانعام نصيبا وهذا المفعول الثاني. طيب جعل اذا تعدت الى مفعولين معناها صير. واذا تعدت مفعول واحد معناها خلقه. طيب انا جعلناه قرآنا عربيا - 00:39:08
الى مفعولين اذا معناها صيرناه. جعلناه ليس معناها خلقناه. ليس معناها خلقناه. نعم. وهذا يصدق عليه قول الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:39:28
متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. نحن لا نقول ان ما عندهم ادلة ولكن هذه

الادلة على التشهي والهواء والعياذ بالله آآ طبعا في سنة من السنوات او في عصر من العصور او زمن من الازمنة كانت للمعتزلة صولة - 00:39:48

وذلك انهم يعني سيطروا على الخليفة المأمون حتى اقتنع بقولهم ان القرآن مخلوق واراد المأمون ان يلزم الناس بما اعتقد اراد ان يلزم الناس بهذه العقيدة. طبعا المأمون قال بهذا جهلا. ولذلك لم يكفره علماء المسلمين - 00:40:15

لانه الانسان اذا قال مثل هذه العقائد على سبيل الجهل فانه يعذر الجهل. فالمأمون قال بهذا الجهل وظن ان هذا هو الحق الذي يجب ان يلتزمه الناس ولذلك اراد ان يلزم الناس بهذا الامر. فيقولون ان المأمون بعد ان اقتنع - 00:40:46

بهذه العقيدة عن طريق احمد بن ابي دؤاد وبشر المريسي ومحمد بن شجاع الثلج وغيرهم لما اقتنع بهذه العقيدة اراد ان يلزم الناس بها فقال له البعض يعني نخشى ان تثور عليك العامة - 00:41:05

لان هذا امر جديد لم يسبق اليه. فقال نخشى ان تثور عليك العامة فعمل بالونة اختبار وكان رأس الناس وكان رأس الناس في ذلك الزمن يعني الامام المتبع الذي له الرأي والكلمة يزيد ابن هارون. الواسطي هو شيخ احمد بن حنبل. وعلي بن مديني اه - 00:41:21

اه يحيى بن معين وغيرهم. فكان يزيد من هارون يعني امام من ائمة اهل السنة في ذلك الزمان كان هو الرأس في بغداد فقالوا للمأمون لماذا لا تلزم الناس به - 00:41:44

تردد بهذا ثم قال نرسل هذه البالونة الاختبار. فارسل رجلا الى يزيد بن هارون في مجلسه. قال قل له ان المأمون يريد ان يلزم الناس بالقول بخلق القرآن. شف ردة الفعل - 00:42:00

فدخل الرجل على يزيد ابن هارون في مجلسه الخاص فقال له ان امير المؤمنين المأمون يريد ان يلزم الناس بالقبول خلقه. قال قال حقا ما تقول؟ قال نعم قال فان كان كذلك فاطرح علي هذا في مجلسي مع الناس. عندما اكون في المسجد والناس حضور. قال نعم. فقام هذا الرجل فقال له هذا - 00:42:15

بين الناس. فقام اليه زين قال تكذب على امير المؤمنين امير المؤمنين لا ينطق بهذا الكفر ابدا. ولا يلزم الناس الكفر بالله جل وعلا اخرج من هذا المجلس. فخرج الرجل واخبر يزيد ابن هارون. اخبر عفوا المأمون بما قال زين هارون فسكت المأمون. قال خلاص دعوا المسألة - 00:42:40

الم اه يلزم الناس بها. حتى كانت سنة مئتين وثمنتعش في الثامن عشر بعد المائتين في السنة الثامنة عشرة بعد المائتين آآ اراد المأمون ان يلزم الناس بهذا. خلاص لانه مات يزيد ابن هارون - 00:43:03

فلما مات يزيد من هارون اعلن المأمون وجوب القول بان القرآن مخلوق وامتحن الناس بذلك سنة اه ثمانية عشر ومئتين من الهجرة طبعا لما قال المأمون هذا الكلام رفظ بعظ اهل العلم وخاف بعظ اهل العلم ان المأمون كان يعني آآ مصمما - 00:43:27

يعني مصرا على هذا القول وقال من امتنع فاتوا به الي فاشهر من امتنع احمد بن حنبل في ذلك الوقت والبويطي تلميذ الشافعي وآآ محمد بن نوح واحمد بن نصر الخزاعي - 00:43:54

هل اشهر من قال ونعيم بن حماد اشهر من ما امتنع عن القول بهذا الكفر وتأول البعض بان هذا اكراه وكذا فقالوا على سبيل الاكراه انه حتى لا يقتل او خاصة انه كما سيأتي ان شاء الله ان البويطي قتل - 00:44:17

واحمد بن نصر قتل ومحمد بن نوح قتل على هذه العقيدة ونعيم بن حماد قتل لان هذه العقيدة احمد لم يقتل سبحان الله لان احمد اخذ الى المأمون وهو في الطريق اليه جاءهم الخبر ان المأمون قد مات - 00:44:35

ولذلك يقول اهل العلم يعني المأمون سنة ثماني عشر ومئتين اعلن القول بخلق القرآن ومات في السنة ذاتها ولذلك يكون خاتمة سوء بالنسبة للمأمون. لما مات المأمون جاء بعده اخوه المعتصم - 00:44:55

والمعتصم ذكر انه يعني المأمون كان عنده علم يعني نوعا ما ويحب العلماء ويجلس مع العلماء ويناقش العلماء لكن المعتصم لم يكن كذلك فاستمر المعتصم على القول بخلق قرآن والزم وسجن احمد طبعا في عهد المأمون اخذ الى المأمون فلما مات المأمون القي في السجن احمد - 00:45:12

ثم في عهد المعتصم انه حكم بعد المأمون آآ المعتصم هنا يعني عذب احمد ليقول بخلق القرآن وسجن احمد يعني ثمانية عشر شهرا في عهد المعتصم وجلد وظرب حتى انه كان يسقط يعني مغميا عليه من الظرب والدماء على جسده رحمه الله تبارك - 00:45:32
وتعالى. ثم مات المعتصم لم يحكم المعتصم الا سنتين. ثم مات وجاء بعده ابنه الواثق وحكم الواثق سبع سنوات والواثق ايضا كان يقول بخلق القرآن. ويلزم الناس بذلك. واستمرت هذه المحنة والفتنة. حتى توفي - 00:46:00
الواثق عفوا الواثق توفي سنة مئتين واثنين وثلاثين ثم جاء بعده المتوكل واستمر المتوكل على هذه العقيدة الى سنة مئتين واربعة وثلاثين سنة مئتين واربعة وثلاثين تراجع المتوكل عن القول بخلق القرآن بعد سنتين من حكمه تراجع المتوكل عن القول بخلق القرآن - 00:46:20
ثم يعني تبنى منهج اهل السنة ونصر منهج اهل السنة. وكان احمد طبعا خلال هذه الفترة. طبعا خلال فخلافة المأمون احمد كان يعني في السنة ذاتها توفي المأمون انا ما ما ادركه احمد يعني اقصد يعني ما عذبه ولا شيء وهو اخذوه اليه الى بغداد اعلن وفاة - 00:46:52
المعتصم سجن احمد وضرب وجلد في عهده. الواثق اخرج من السجن احمد لانه كاد يموت. فخشوا ان عندما يموت بالسجن تقوم عليهم العامة فاخرجوهم من السجن لكن منعوه من التحديث ومن الكلام مخالطة الناس. وظل في بيته في عهد الواثق لا يكلم احدا ولا يعني اه - 00:47:12
آآ يجالس الناس ولا يحدث حتى جاء عهد المتوكل كذلك اول سنتين في عهد المتوكل ثم بعد ذلك اذن لي احمد لكن هو امتنع عن التحديث بعد ذلك رحمه الله تبارك وتعالى. اذا الفتنة من سنة ثماني عشر او مئتين الى سنة اربع وثلاثين - 00:47:32
ومئتين كم سنة؟ ست عشرة سنة ها؟ اي نعم. ست عشرة سنة هذه فتنة القول بخلق القرآن التي اجبر الناس على القول بهذا والا يقتلون وقد قتل من قتل وضرب من ضرب وهذه مسألة طويلة ليس هذا مجال يعني الحديث عنها - 00:47:48
ذكرنا يعني اكثر من مرة يعني الكلابية والاشاعرة والماتوريدية الكرامية نذكر الان بلغت تعريفا يسيرا في هذه الفرق او باصحاب هذه الفرق عفوا. الكلابية نسبة الى عبد الله بن سعيد بن كلاب - 00:48:08
ابو محمد البصري توفي الكلابي او ابن كلاب عفوا احسن نسبته بن كلاب توفي سنة اربعين ومئتين من الهجرة وهو من علماء الكلام كان من اشد الناس ردا على المعتزلة - 00:48:28
فاشلين على المعتزلة. وحاول ان ينتحل مذهبا ملفقا. بين مذهب اهل السنة والمعتزلة. لانه دخل في الكلام شوي فتأثر قليلا لكنه رد على المعتزل لكن بقي عنده ايش؟ عنده شوائب. آآ انتحل مذهب ملفقا من مذهب الائمة يعني اهل السنة - 00:48:48
ومذهب المعتزلة ويزعم انه توسط بهذا الجمع كما قال الله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون. كان لقب كلابا لانه كان يجر الخصم الى نفسه ببيانه وبلاغته. مثل التشلاب شلون؟ التشلاب يمسك وسيشبك هو تشذي - 00:49:08
يعني من قوة يعني حجته في النقاش وغير ذلك فسمي كلاب او ابن كلاب يقال له ابن كلاب من الكلب وهو الصيد او القبض على الشيء. طيب؟ قال ابن تيمية عنه كان له فضل وعلم ودين - 00:49:28
هذا ابن كلاب. ويقال ان الاشعري ابا الحسن الاشعري رحمه الله تعالى لما ترك مذهب المعتزلة اخذ بمذهب ابن كلاب فترة ثم بعد ذلك تحول الى مذهب احمد فابن كلاب اذا هو شيخ الاشاعرة بداية مذهب الاشاعرة كانوا كلابية. الاشاعرة اتجهوا الى مذهب لكن الان - 00:49:50
اندثر مذهب ابن كلاب رحمه الله تبارك وتعالى. والكلابية تقريبا نفس الاشاعرة لكن هم احسن من الاشاعرة في الاثبات يعني في اثبات من الصفات هم اقرب الى اهل السنة من الاشاعرة. الاشاعرة نسبة الى علي بن - 00:50:15
الاشعري ابي ابو الحسن الاشعري ينتسب الى ابي موسى الاشعري. بعض الناس يقول اشاعرا انتسب الى ابي موسى الاشعري. الصحابي لا ليس كذلك. نسبة الى ابي الحسن الاشعري وهو في نسبه يرجع الى ابي موسى الاشعري. رحمه الله تبارك وتعالى. والاشعري - 00:50:35

في البصرة ابو الحسن سنة اه توفي سنة ثلاث مئة وثلاثين. توفي سنة ثلاث مئة وثلاثين يعني سعد ابن كلاب بفترة ابو الحسن الاشعري كان معتزليا في بداية الامر لانه نشأ يتيما - 00:50:55
توفي ابوه وهو صغير ثم تزوجت امه برأس المعتزلة ابو علي الجبائي رأس المعتزل في ذلك الوقت تزوجته امه. ام ابي الحسن الاشعري. فنشأ ابو الحسن الاشعري على يدي الجبائي - 00:51:15
فكان معتزليا قالوا حتى بلغ الاربعين من عمره. وهو على مذهب المعتزلة ثم كانت ولو كان ذكيا ثم كانت له اشكالات كثيرة لم يجد لها اجابات عندها يعني ترك مذهب المعتزلة - 00:51:33
واتجه الى مذهب ابن كلاب واخذ المذهب الكلابية واستمر على هذا فترة من الزمن رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك عرف مذهب احمد بن حنبل فاخذ بمذهب احمد بن حنبل. والف في هذا رسالة لطيفة - 00:51:50
وهذه الرسالة يعني آآ ذكر فيها انه يقول بقول احمد بن حنبل بكل شيء يقول في مقدمة الكتاب وانا اقول بكل ما يقول به احمد ابن حنبل والرسالة مطبوعة اسمها الابانة - 00:52:10
عن اصول الديانة. وله كتاب اخر وهو كتاب اه مقالات الاسلاميين. وهو ايضا يقرر فيه مذهب اهل السنة والجماعة دائما يقول ثم يقول يذكرون المذاهب ثم يقول وقال اهل الحديث كذا كذا وقال وبه اقول. دائما في ذكر العقائد دائما - 00:52:30
مذهب اهل السنة ولذلك من الخطأ العظيم ان ينسب مذهب الاشاعرة اليوم الى ابي الحسن الاشعري ولكن لا يستطيع الاشاعرة عندما يثبتون او يذكرون كلامهم في العقائد في علم ان ينسبوا شيئا الا بالحسن الاشعري الا الشيء اليسير. ابدا. وانما ينسبون - 00:52:50
الى الرازي والى ابن فورك والباقلاني وغيرهم. لكن لا يستطيع ان ينسبوا شيء الا بالحسن الاشعري واذا قال كثير من اهل العلم انه ينبغي مذهب الاشعة لانه يقال مذهب الرازي. او ابن فورك او الباقلاني. لكن لا يقال انه هذا مذهب ابي الحسن الاشعري ابدا. لان ابا الحسن الاشعري - 00:53:10
في كتبه الموجودة المطبوعة لا يقول بقول الاشاعرة ابدا. الذي يقولون به الان وانما يقول بمذهب اهل السنة فابو الحسن الاشعري الصحيح انه من اهل السنة. نعم في فترة كان معتزليا. فترة كان كلابيا لكن ثم صار المذهب اهل السنة. عنده اخطاء ما - 00:53:30
كل واحد من اخطاءه لكن في الجملة كمنهج منهج اهل السنة ولذلك من قال اليوم انا انتسب الى الاشعري ويأتي بعلم الكلام وخزعبلاته وكذا هذا يعني ادعاءه خطأ الاشعير ليس كذلك رحمه الله تعالى. الماتوريدية نسبة الى محمد ابن محمد ابن محمود ابو منصور او ابي منصور - 00:53:51
ما تريدي. نسبة الى ما تريد بلدة في سمرقند معروف سمرقند فيها منطقة اسمها ما تريد هو من هذه المنطقة. ولذلك قال له ما تريدين نسبة الى هذه المنطقة كان يعظم العقل لكن لم يغلو غلو المعتزل بل كان يرد على المعتزلة. وكان يعتبر العقل مصدرا اضافيا الى المصدر الاساسي وهو النقل - 00:54:15
ولكن على كل حال عنده يعني انحراف في العقيدة ومذهب الاشعري احسن بكثير من مذهب ما تريديه. اذا عندنا يعني اقرب فذاهب من هذه المخالفة الى اهل السنة هم الكلابية. لكن هؤلاء الان تقول غير موجودين. ثم الاشاعرة ثم - 00:54:39
ثم طبعا المعتزلة وهكذا. الكرامية عكسهم الكرامية عكس الاشاعرة والماتوريدية والكلابية. يعني في النقيض او في الجهة الاخرى. نسبة الى محمد بن كرام السجستاني وهو يعني اكثر ما يشن عليه انه قال ان الله جسم - 00:55:00
لكن هذه الكلمة كما قلنا قبل قليل كما قلنا في الدرس الماضي ان كلمة جسم هذه لا تنسب الى الله ولا تنفع عنه ولكن يستفصل لانها كلمة اصلا هي كلمة مبتدعة - 00:55:25
ما قال الله عن نفسه انه جسم ولا وصفه الرسول بانه جسم لكن هذا ابن كرام رحمه الله تعالى كان يتوسع يقول الله جسم لكن لا يشبه يعني البعض بانه مشبه يشبه الله بخلقه - 00:55:35
لكن قول كونه يقول ان الله جسم هذي ايضا كلمة من كرة. هذه كلمة منكر والبعض ينسب الى ابن كرام كلمات خطيرة جدا يعني انه وكذا ولذلك البعض يكفره وتوسط اخرون قالوا لا من الف رق لكن ليس بكافر ولذلك الذهبي قال عنه كان زاهدا عابدا ربانيا بعيد

الصيت كثير الاصحاب - 00:55:48
ولكنه اي حديث يسمعه يقبل الواهيات كما يقولون. اي حديث واحد يألف الحديث الان ويجي يقول قال رسول الله يذكر له اسناد عجيب يعتقده عقيدة فمشكلته انه كان يصدق كل ما يجعله عقيدة. اي حديث يسمعه - 00:56:10
يصدقه ويجامع هو فيه خير وفيه دين الرجل لكن مشكلته عدم التمحيص عدم التدقيق في الروايات ولذلك اتهم بانه نبه الله بخلقه ولذلك البعض يقول عن الكرامين انهم كفرة لانهم مشبهة والبعض يقول انهم ليسوا كفرة ولكن فقط يثبتون لله الجسم وبعضهم حتى يقول - 00:56:30
ان محمد ابن كرام نفسه لم يكن يقول الله جسمه لكن اتباعه هم الذين كانوا يقولون ان الله جسم قالوا وما قالوا ذلك الا واخذوه منه عند ربي تبارك وتعالى وهو طبعا من الاحناف اول ما تريدي من الاحناف - 00:56:50
يعني على مثل ابي حنيفة في الفقه طبعا طيب وتوفي ما تريدي او الكرامي عفوا محمد بن كرام عفوا سنة خمس وخمسين ومائتين. هذا بالنسبة لرؤوس المذاهب المشهورة الكرامية والاشاعرة والماتوريدية والكلابية. نعم. هل عندهم سؤال على ما مضى - 00:57:07
نعم. نعم. في صحيح ما نختلف. لكن هل الله خالق نفسه بس خلاص اذا ليس كل شيء اذا ليس كل شيء. اذا نقول الله خالق كل شيء قابل للخلق. كل شيء عدا الله - 00:57:30
خلاص والكرام صفة من صفات الله. اذا ليس خالقا لنفسه ليس خالقا لصفاته. واضح؟ اي نعم. سم سم ابطال الامر والنهي. ان يعني يقول اهل العلم فرق عظيم بين الانسان لما يسمع الله يقول كذا وبعدين يقول خلق الله واقيموا الصلاة تضعف - 00:57:51
يقول ان يكون الامر اضعف من المباشر من الله تبارك وتعالى هكذا يعني. نعم تاريخ هذه المرأة. لا طبعا بشر والمحمد ابن شجاع واحمد ابن ابي دؤاد. كانوا يقولون بهذا ولكنهم وجدوا السلطة التي تؤيدهم - 00:58:17
لا لا لا ابدا الذي نشره المأمون. لا لا لم يكفره لا لا يذكر انه كفره لكن ذكروا ان احمد قيل له الا تدعو على المعتصم؟ لان المعتصم اشد من المأمون - 00:58:47
قال بها وراح لكن معتصم هو اللي عادب احمد هو الذي قتل محمد بن نوح هو الذي قتل احمد بن نصر الخزاعي هو الذي قتل البويطي معتصم زين؟ فقالوا لي احمد الا تدعو عليه؟ قال لا. ويقولون انه قال يكفيه فتح عمورية. يقول احمد قال عن المعتصم - 00:59:07
انه يشفع له فتح عمورية يعني يعني رجل له جهاد لكن هذي بطانة سوء شوف البطانة السوء كيف تؤثر فهل معتصم والمأمون الواثق والمتوكل؟ بطانة سوء. اثرت عليه. فقالوا بهذا. وهم في الغالب ليسوا علماء - 00:59:27
نعم قد يكون فيهم حب للعلم خاصة المأمون مثلا لكن ليسوا علماء. ولذلك تلبس عليهم وهذولي اناس متكلمين ترى مو سهلين. احمد ابن ابي قد يعني اه كان يقال له احمد البدعة لكن كان يعني لما تقرأ ترجمة احمد بن ابي دؤاد كان اكرم اهل بغداد يقولون - 00:59:47
رجل صاحب كرم وديوان كما يقولون وناس ومجلس وحجة وبيان وكذا لكن سبحان الله تلبس بالبدعة ولذلك احمد لما قيل له يعني عن بعد ان خرج من السجن واوذي وكذا قال اعفو عن كل - 01:00:07
من اذاني او تسبب في ايذائي الا احمد بن ابي دؤاد لان هذا هو رأس البدعة هو الذي يعني نشرها اظهرها ودعا الناس اليها بل الزمهم بها. وهو كان يقول للمعتصم اقتل احمد ودمه في رقبتي - 01:00:25
يقول للمعتصم اقتل احمد بن حنبل ودمه في رقبتي. اي نعم والله شوف مناظرة عبد العزيز الكيناني يعني اول شي من حيث الاسناد فيه كلام. اسناد الكتاب لعبد العزيز الكناني في - 01:00:42
كلام. الامر الثاني ان كثير من اهل العلم يشككون يقول لو كانت هذه المناظرة وقعت في عهد المأمون وظاهر ان المأمون يعني اقتنع بكلام عبد العزيز الكيناني فكيف يلزم الناس بعد ذلك؟ ولذلك البعض يشكك فيها من حيث الثبوت لكن من حيث الادلة والبراهين وطريقة العرض جميلة جدا - 01:01:01

اي نعم طيب نعم لا واحد ايه لتصبح الاضافة الاضافة المخلوقات كلها مخلوقة كلها نفس الشيء لكن روح منه الروح مخلوقة المقصود فهمت كيف لا الروح من الله لم يقول روح منه روح في عيسى عليه الصلاة والسلام. كانت في عين مخلوقة. فالروح مخلوقة - 01:01:21

الروح الروح مخلوقة عين. عرفت شلون؟ لكن الروح آآ كما يقال ايش؟ اذا كانت في الجسد سميت نفسا فاذا خرجت من الجسد صارت روحا. والنفس والروح شيء واحد. والروح نعم شيء يعني ملموس وآآ تؤخذ رفعت الى السماء - 01:01:54

قال هذي روح فلان اي نعم طيب وتقبض من الجسد تؤخذ من الجسد؟ نعم. طيب الان نذكر بعض كلام علماء الكلام الذي ندموا على ما خاضوا فيه من الكلام. واحد يقول الله - 01:02:14

والنبي يقول لا ليسوا كلهم بعضهم ندم وبعضهم لم يندم استمر على هذا لكن لا شك الذي ندموا نقل عنهم من كبار من الكبار نعم اولهم خرازي صاحب التفسير المشهور وهو كما قلنا المفروض نذهب الاشاعرة ينسب الى ايش؟ الى الرازي هو المقرر رحمه الله تعالى. الرازي يقول - 01:02:33

لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب. اقرأ في النفي ليس كمثله شيء. ومن جرب - 01:02:55

مثل تجربتي عرف مثل معرفتي وادي نقلها عنه ابن الوزير وغيره في ترجمته وقال نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذوة وبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان - 01:03:18

جمعنا فيه قيل وقالوا هذا كان موجود في السير ونقله عنه ابن الوزير وغيره الجويني ابو المعالي رحمه الله تعالى قال لقد خثت البحر الخضم. وتركت اهل الاسلام وعلومه يقصد علم الكلام يقصد آآ خث البحر الخظام في علم الكلام. والفلسفة - 01:03:45

غير ذلك. وتركت اهل الاسلام وعلومهم. وخضت في الذي نهوني عنه. يعني ما ورد عن الامام مالك واحمد والشافعي بالنهي عن علم الكلام. قال وخذت في الذين هوني عنه. والان ان لم يتداركني الله برحمة منه فالويل لفلان يعني نفسه. وها انا ذا - 01:04:06

على عقيدة امي يقول وهذه الطبقات الشافعية الكبرى الشهرستاني يقول وفي هذه الابيات لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعاهد فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادمي - 01:04:26

يقول الان طبعا آآ هناك ايضا كلام ابي بكر من العربي رحمه الله تعالى يذكر عن عن شيخه آآ الغزالي او يقال الغزالي بغض النظر الغزالي او الغزالي رحمه الله تعالى وهو ابو حامد المعروف محمد بن محمد بن محمد آآ يقول عن الغزالي يقول - 01:04:53

هنا ابو حامد ابتلع الفلاسفة يعني هظم اقوالهم وعرفها وعند كتاب تهافت الفلاسفة. ورد عليهم وابطل قولهم وكذا. يقول ابتلع الفلاسفة. لكن المشكلة شنو؟ يقول فلما اراد ان يتلفظهم ما استطاع - 01:05:22

يتأثر سبحان الله بقي شيء في نفسه تأثر ببعض اقوالهم وكان يذكر عن الغزالي رحمه الله تعالى انه قبل ان يموت كان يدمن قراءة صحيح البخاري. يقول انه مات وصحيح البخاري على - 01:05:41

صدره رحمه الله تبارك وتعالى. اما نهي الكبار عن علم الكلام هذا الامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم ويقال هذا جزاء - 01:05:57

من اعرض عن الكتاب والسنة واشتغل بعلم الكلام ابن خويزمداد المالكي يقول عن الامام مالك يقول اهل الاهواء عند مالك وسائر اصحاب هم اهل الكلام هؤلاء اهل الاهواء. فكل متكلم فهو من اهل الاهواء والبدع اشعريا كان او غير اشعري - 01:06:15

يقول هؤلاء كلهم عندنا من اهل الاهواء قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى والعجب ان من اشترط ذلك من الاشاعر يشترطون يقولون اول واجب على المكلف النظر. ومعرفة الادلة - 01:06:41

ولذلك لا يقبل الاشاعرة ان العوام يكونون اشاعرة لان لا يمكن الانسان ان يكون اشعريا حتى يبدأ ينظر ويصل يتوصل الى الله بالنظر قبل الادلة النقلية او الادلة العقلية. فالحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول العجب من هؤلاء الذين اشترطوا النظر ومعرفة الادلة - 01:07:00

اللي يصح الايمان من اهل الكلام يقول ينكرون التقليد يقول وهم اول داع اليه. حتى استقر في الاذهان ان من انكر قاعدة من القواعد التي اصلوها فهم مبتدع يعني يقلدونه كأنهم يقول للناس ايش؟ يقلدونه. ولو لم يفهمها ولو لم يعرف ما اخذها. قال وهذا هو محض التقليد. يقول ابن حجر - 01:07:22

فال امرهم الى تكفير من قلد الرسول صلى الله في معرفة الله والقول بايمان من قلدهم يقول وكفى بهذا ضلالا. يقول الحافظ ابن حجر. ويقول ايضا الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. السعيد من تمسك - 01:07:47

ما كان عليه السلف واجتنب ما احدثه الخلف. وان لم يكن منه بد. يعني بعض الناس يقول علم المنطق او علم الكلام احيانا ينشط الذهن وكذا يقول ان كان ولا بد فان لم يكن منه بد فليكتفي منه بقدر الحاجة. ويجعل الاول المقصود بالاصالة. وهو علم السلف - 01:08:06

رحمه الله تبارك وتعالى. ويقول الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى ولا ريب ان بعض علماء النظر علماء الكلام بالغوا في النفي والرد والتحريف والتنزيه بزعمهم حتى وقعوا في بدعة او نعت الباري بنعوت المعدوم. كما ان جماعة في المقابل من علماء الاثر كما قلنا الكرامية - 01:08:28

اي حديث اي حديث صحيح ظعيف اثبت. يقول كما ان جماعة من علماء الاثر بالغوا في الاثبات. وقبول الظعيف منكر ولهجوا بالسنة والاتباع على بناء هذا سنة وهو باطل اصلا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فحصل الشغب اي بين الطائفتين ووقعت - 01:08:54

وبدع هذا هذا وكفر هذا هذا ونعوذ بالله من الهوى والمراء في الدين وان نكفر مسلما موحدا بلازم قوله لان هذي مصيبة هذي. انه يلزم من قوله كذا ويلزم من قوله كذا ويلزم ويكفر الانسان بان لازم - 01:09:14

وقوله كذا قاعد مع فلان يلزم انه يقول بعقيدته يا اخي ما اقول بعقيدته جلست معه رحنا نتعشى ما ادري عنه انه يقول كذا كذا لا يلزم وهذي يلزم مصيبة المصائب. قال وان نكفر مسلما موحدا بلازم قوله وهو يفر من - 01:09:34

ذلك اللازم وينزه الله ويعظم الرب سبحانه وتعالى وهذا في الرد الوافل بالنصر الدمشقي نقف هنا ولا نستمر؟ ما رأيكم تريدوا ان نستمر الى نكمل اليوم وخلاص باجر ما في. ولا ولا غدا. طيب انا السالفة الحين كل الحلقة - 01:09:54

نسوي تصويت طيب نصور. شوفوا نكمل الى لان كثير نكمل الى صلاة المغرب او نكمل غدا اللي يقول نكمل غدا يرفع يده. خلاص نكمل غدا. نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله - 01:10:22

وسلم وبارك على نبينا محمد. احنا وصلنا الى مئة وخمستعش هي مئة وثلاثين يلا مشكلة خمستعش اه سم. جزاك الله خير شيخنا وياك نحبك الباري عسى الله يبارك فيكم ان شاء الله الله يكرمك ودي اقترح قاعدتين سم - 01:10:42

اضافية؟ طيب. لا لا طيب طيب. الله يحفظك يا شيخ. القاعدة الاولى ان نقول اه ان الاصل والسلامة في السكوت وعدم خلط الاسماء والصفات هو ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله تعالى عنهم. جميل - 01:11:02

تسمح لي يا شيخ تتذكر كلام شيخ الاسلام في المقال يقول قال لي بعض الناس اذا اردنا ان نسلك طريق السلام وهو السكوت وهي الطريق التي تصرخ عليها السلام كنا كما قال الامام الشافعي امنت بالله وعن وبما جاء عن الله عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وما - 01:11:22

عن رسول الله على مراد رسول الله ثم اكمل السؤال فقلت هو كلام اما ما قاله الامام الشافعي فحقه ويجب على كل مسلم ان يعتقده. ومن اعتقده ولم يهدي بقوله يناقضه فقد سلك سبيل السلامة في الدنيا والاخرة - 01:11:46

وهذا صحيح ممتاز. هذه القاعدة لا نختلف فيها. وهي قاعدة ان الاصل السكوت والامرار. كما قال ابن قدامة الله تبارك وتعالى في لمعة الاعتقاد الاقرار والامرار ونقلها عن الاوزاعي الاقرار والامرار وهذا هو الاصل وهذا السلامة. الانسان يقر طيب لا يحرف لا ويمر. وهكذا كان منهج السلف والصحابة والتابعون - 01:12:06

كلهم كانوا على ذلك رحمهم الله تبارك وتعالى. وهو السكوت وعدم الخوظ. في هذه الاشياء. لكن اذا وجدنا من يخوض يجب علينا

ايش؟ ان نرد عليه يعني كما قال الامام آآ الذهبي رحمه الله تعالى قضية خلق القرآن او عفوا آآ - 01:12:33
القرآن. قال لان عندنا مسألة خلق قرآن على ثلاثة اقوال هناك من قال ان القرآن المخلوق وهناك من قال ان القرآن غير مخلوق وهناك من قال نسكت طيب لما قيل للامام احمد - 01:12:53
هناك من يقول هذا كافر قال من يقول نسكت؟ قال لو كان هذا قبل ان يتكلم الناس. عرفت شلون؟ يعني الاصل السكوت. ولذلك الصحابة سكتوا. يعني لا لا يوجد نص عن الصحابة من القرآن - 01:13:09
مخلوقة والقرآن غير مخلوق والاصل السكوت. ولكن الامام احمد رفظ في ذلك الوقت السكوت لماذا لان الان المسألة مثارة فلا ينبغي السكوت لابد ان تحدد اين انت. طيب مثل يعني اه الذهبي رحمه الله تعالى ذكر هذا الكلام. وقال نعم - 01:13:22
لو سكتوا لسكتنا ولكن تكلموا فتكلمنا. فنقول نعم. ان سكت الناس الاصل السكوت. وعدم اثارة هذا عند عامة الناس طيب يأخذ ظاهر القرآن كما قال الرازي. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى. اقرأ في النهي ليس كمثله شيء. بس هكذا هذا صحيح. جميل - 01:13:38
هذي قاعدة القاعدة الثانية شيخنا. سم. اه طبعا نبي رايك فيها يا شيخ. سم. من اجتهد في في الاصول او في غير الاصول وكان اهلا للاجتهاد فان اصابك له اجران وان اخطأت له اجرا. طيب ولا يعلم - 01:13:58
المصيبة من المخطئ يقينا الا الله عز وجل زين هذا فيه ايش في الفروع طيب ما هي الاصول بالله وملائكته للجمل طيب طيب صفات الله تبارك وتعالى تعتبر من الفروع؟ مو هذي القضية هي القضية يعني ما هي الاصول وما هي الفروع؟ هذه لا تسلم - 01:14:18
تعرف شلون؟ ان القرآن اصول وفروع. القرآن شيء واحد. الدين عفوا. الدين شيء واحد. عرفت شلون؟ كله اصول. عرفت شلون ما في شيء في الدين اسمه اصول وفروع لان بعض الناس يصل الى هذه المرحلة يعني لعلك لما تقول اصول وفروع زين لا تريد ان تنقص من - 01:14:44
الفروع قد قطعت عارف شلون؟ لكن اخرين لما يقول اصول وفروع كانه يقول اصول هذي مهمة الفروع والشمور. ولذلك بعظهم يقول لباب وقشور وصلت في هذه المرحلة ان يسمي الدين بقشور والعياذ بالله الدين ما فيه قشور الدين كله لباب والدين كله اصول من هذا الجانب لكن مثلا التفصيلات الدقيقة هذه طيب - 01:15:04
نحن نقول الاصل هذي قاعدة عند اهل العلم ان من اجتهد لا يفرقونه بين العقيدة والفقه لا يفرقون يقوم كل من اجتهد وكان اهلا للاجتهاد. طيب؟ المسألة تحتمل. لها وجه كما قال الامام ابن حجر رحمه الله تعالى - 01:15:24
يقول اهم شيء ان يكون لها يعني يعني حظ من النظر المسألة اما في اللغة ولا في النصوص او شيء تشذي كذا واجتهد لو اخطأ في الاصول ولا في الفروع سواء لا فرق يعني ما في مشكلة الانسان لكن ما اقصد الاصول طبعا هي اللي ذكرتها انت اللي هي - 01:15:46
الايمان بالله وملائكته ما في احد يشتهي في هذه المسائل لان المسائل محسومة هذي لكن لكن اقصد اقصد انا ايش؟ في الفقه او في العقيدة. سواء في الفقه وفي العقل طالما اهم شيء شنهي؟ القضية الاساسية هي المنهجية - 01:16:06
المنهجية وهي ايش؟ اللي قلناه اللي قاعدة من ثمانية وعشرين اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون واهل الباطل يعتقدون ثم اذا كانت منهجية الانسان انه يستدل ثم يعتقد وان الادلة هي القائد ثم اخطأ - 01:16:21
بطريقة الاستدلال او في دراسة المسألة او في النظر الى ما في مشكلة. معذور بل يؤجر على هذا. ولذلك ما شفته قبل قليل نقول عن كلما كان دينا عالما فاضلا ابو الحسن الاشعري كذلك حتى ابن كرام يعني - 01:16:39
يرون عليهم خيرا حتى الجويني حتى الرازي حتى فيهم دين وفيهم خير وفيهم علم فيهم فضل طيب ولكن اه هؤلاء كما يقال اجتهدوا واخطأوا وفي بعض المسائل فلنترحم عليهم ونسأل الله ان يغفر لهم ونقول نسأل الله ان وليس نسأل الله ان نعتقد ان لهم اجر فيما اخطأوا فيه ولكن لا شك ان الذي - 01:16:59

اصاب له اجران لكن على كل حال لا فرق في الاصول والفروع يعني لا فرق بين العقيدة والفقه ان الانسان اذا اجتهد وبذل وسعه ثم اخطأ ما في مشكلة ولذلك هناك من - 01:17:19

سلف ذكرنا لكم في قضية مثلا الاستهزاء والسخرية والخداع ابن عبد البر من ائمة السنة ومن ائمة السلف ومع هذا قال قد انكر عليه يعني انكار شديد اقصد يعني قالوا اخطأ وانتهى الامر. زين؟ اه مسألة اه اشهد ان لا اله الا الله ابن خزيمة. مثلا لما - 01:17:29

مسألة الصورة طيب قال شسمه فان الله خلق ادم على صورته قال صورة الرجل. طيب؟ قالوا خطأ هذا لكن ما زالوا يقولون ابن خزيمة امام الائمة. ما نزلت مرتبته. طيب ابن ابي العز - 01:17:49

عنده يعني تصوف عنده اشعري عنده كذا لكن اقرأ ترجمة عند الذهبية وعند ابن تيمية يتكلم عليه يثنون عليه خيرا وهكذا. فالقصد ان هؤلاء العلماء اهم شي ان النية كانت سليمة عرفت شلون؟ المنهجية سليمة لكن كون وقوع بعض الاخطاءات كل واحد يختلف - 01:18:09

هذا بسبب شيخه اثر عليه هذا بسبب شبهة وقعت له هذا سبب ردة فعل حصلت له وعاد تشوف عاد كل واحد له اعذاره لكن في الجملة نترحم عليهم جميعا. اي نعم. الا الله عز وجل. قضية ان الحق لا يعلمه الا الله تبارك - 01:18:29

قال تعالى طالما المسائل يعني النصوص واضحة. زين؟ نقول هذا هو الحق. عارف شلون؟ يعني الشافعي رحمه الله تعالى. لما يقول صواب يحتمل الخطأ وقولك يقول المناظر له وقولك خطأ يحتمل الصواب زين هذا في الجملة ان جل مسائل الدين - 01:18:49

مبنية على غلبة الظن يعني ليست يقينيات وانما غلبت ظن لكن في مسائل يقينية ما فيها مجال. لكن المسائل اللي فيها مجال نعم لكن مسائل اليقينية قطعية لا نجزم بان انا على حق مثلا. هكذا اي نعم. لكن ما نجزم بان هذا هو الحق عند الله عز وجل. لا اذا - 01:19:09

ان هذا الحق الذي نعتقد ان هذا هو الحق لكن ما نقول هذا قول الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لبريدة اذا حاصرت اهل حصن ثم ارادوك على حكم الله فلا - 01:19:29

حكومة فانك لا تدري تصيب حكم الله او لا؟ لان هنا مسألة اجتهادية في مجال انه يجتهد عرفت شلون؟ لا يدري لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما يقول هذا حكم الله ما في مجال لان هذا نص - 01:19:39

وهكذا اي نعم احسنت نعم فيما ورد عن ابن حجر الاشعري والله شوف ابن حجر والنووي طبعا النووي اكثر من ابن حجر. عرفت شلون؟ يعني انت شوف هني رد على اهل الكلام. علماء الكلام بن حجر رحمه الله تعالى ورد - 01:19:49

على شعر في كثير من المسائل لكن هي القضية ان اذا قلنا اشعري نسبة الى ابي الحسن الاشعري فابو الحسن الاشعري اصلا على مذهب اهل السنة لكن تقول لي الحجر على المذهب الرازي لا والف لا. لا يمكن ان يكون على المذهب الرازي. عرفت شلون؟ لكن تقول لي في اشعرية في اشعرية. ثانيا يا جماعة الخير اشعرية ليست صفات - 01:20:08

قضية الصفات ترى مسألة من المسائل. والا الخلاف اهل السنة مع الاشاعرة يعني منها اول واجب على المكلف هل ابن حجر انكره على الاشاعرة يقولون اول واجب على علماء الكلام بشكل عام اول في النظر ابن حجر يقول لا او الوجع المكلف الشهادتان. كما يقول اهل السنة طيب فمثلا في - 01:20:28

خلق القرآن بالحجر لا يقول بخلق قرآن ولا يقول كلام نفسي عارف شلون آآ في قضية النبوة تكتسب ابن حجر لا يقول هذا عرفت في يعني الاشاعرة يعني يخالف مسمى الايمان مثلا فابن حجر رحمه الله تعالى نقول فيه - 01:20:50

لكن ليس اشعريا وهو الى اهل السنة اقرب وبشكل عام ترى علماء الحديث طلبة الانسان من اهل الحديث نادر من اهل الحديث انه يكون يعني متبنيا لعلم الكلام من الاصل علم الكلام عناية بالحديث قليلة جدا يعني ايه نعم - 01:21:10

يعني الخلاف السائغ يعني كما قال اهل العلم ان يكون له حظ من النظر ان يكون له يعني وجهة دليل اللغة تسانده طيب غير الساق اللي تحس انه عناد. وهذا ترى انا بس اوصل نقطة وهي قضية ان بعض الناس تقول العقيدة لا يجوز فيها الخلاف الفقهي يجوز فيها الخلاف - 01:21:28

صحيح اصلا هي القضية ما فيها شنو؟ ان في عنده شبهة او دليل او كذا بس هذه هي. اما عقيدة فقه ترى سواء الاخر لا فرق ولذلك ما كفرهم ولو لم يكن عندهم حظ من النظر او اللغة كان كفروهم من زمان اهل السنة لان قال هذي - 01:21:55

العموم بكتاب الله انتم هم لماذا عذروهم اهل السنة ولماذا قالوا هذولا من المسلمين ولم يكفروهم لماذا؟ لانه قالوا وقعت لهم شبهة نعم الحين لما ينفون مثلا صفة اليد عن الله تبارك وتعالى فعلا تأتي اليد بلغة العرب بمعنى النعمة فلك عليه نعمة تربها لك له - 01:22:16

عليك يد تربها ابن مسعود يقول لولا يدلك علي لم اردها لك فتأتي باللغة اليد بمعنى النعمة ولذلك ما كفروهم لانه وقعت لهم شبهة ولهم وجهة نظر لكن يقول خطأ - 01:22:35

هكذا لكن لم يكفروا والا لو جاءنا انسان مثلا وهو يعتقد عقيدة اهل السنة وعارف قول الاشاعر وقال لا يبا نقول الله ليس في السماء يكفر. ولذلك اهل السنة يقول ايش - 01:22:49

من قال ان الله ليس في السماء فهو كافر لكن ما كفروا الاشاعر. من قال ان الله ليس مستوي على العرش فهو كافر. لكن نقول الاشاعرة ليسوا كفار ليش لانهم يقولون اجتهدوا - 01:22:59

في هذه المسألة يعني هم اخطأوا لكن اجتهدوا يقولون. نعم نعم شبهة شبهة. اي هم يرونه دليلا اي هم يرونه دليلا لكن الصحيح انه شبهة اخر سؤالين نعم مساء الخير - 01:23:09

ما ادري له كلام كذلك؟ ما ادري اشوفه ان شاء الله. راجع. سم كثير من يخالفون في الفقه ايضا ما اظن المسائل الفقهية غير ترى. لذلك تجد الواحد منهم يقول ايش؟ انا شافعي المذهب. اشعري العقيدة نقشبندي الطريقة. وزعنا - 01:23:37

حنا نقول له كن شافعي المذهب شافعي الطريقة شافعي العقيدة. وهكذا ترتاح ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:24:15